

–تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* –أستاذ المقياس: عدّة بن علي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

محاضرات تصميم و بناء المنهاج التربوي

المحاضرة الأولى

-تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* -أستاذ المقياس: عدّة بن علي

مقدمة:

المنهاج هو تفسير للفلسفة التربوية القائمة، إذ أنه يعكس السياسة التي ترسمها الدولة كما أنه الميدان من خلاله تتحقق الأهداف التربوية المرسومة المنشودة لذا فهو بمثابة المجال الذي تتصارع فيه الآراء، و الحلبة التي تتضارب فيها الأفكار... و عليه لا نغالي اذا قلنا أن الفرد يستطيع أن يفهم سياسة بلد ما و أن يعرف الاتجاهات السائدة فيه و ذلك عن طريق معرفته للمناهج الدراسية المعمول بها و المطبقة في مدارس ذلك البلد. و لتوضيح أهمية المناهج التربوية أقول انه كلما عانى أي بلد من البلدان من وهن في موقع من المواقع فان اللوم و التعنيف يوجهان مباشرة الى واضعي المنهاج، بحجة أنهم لم يتداركوا الأمور التي أدت الى ذلك الوهن عند وضع المنهاج. لذي تكمن أهميته في:

- 1- يقدم مادة علمية منظمة للمعلم والمتعلم .
- 2- يقترح طرق التدريس التي على المعلم استخدامها .
- 3- يبين للمعلم الأهداف (إلى أين نسير بالتعليم ؟) .
- 4- يبين التقويم في أهداف المنهاج (أين نحن في التعليم ؟)
- 5- يبين الوسائل التعليمية عن طريق استراتيجية التدريس .
- 6- الاطلاع على مستجدات تعليم المادة في إطار المشروع التربوي الموالي للحدثة .
- 7- استعماله كخلفية للتكوين الذاتي والاطلاع على صيرورة إنجاز العملية التربوية المطابقة لهذه الحدثة (المقاربة بالكفاءات) .
- 8- يدفع بالأستاذ إلى أخذ المبادرة في إطار تأدية مهامه في الميدان وإنجاز مخططا تكوينيا مناسباً للتلميذ انطلاقاً من محتويات كيفية وهادفة.
- 9- إدراك التكامل بين جميع البرامج التعليمية من أجل التكوين الشامل للتلميذ.
- 10- يقدم الأهداف مصاغة على شكل كفاءات بمختلف مستوياتها.
- 11- به البرامج التعليمية الخاصة بكل مستوى دراسي للطور.
- 12- يقدم المنهاج وفق المنوال التالي :
- أ- تقدم مادة التربية البدنية والرياضية.
- ب- أهدافها.
- ج- تنمية الكفاءات الخاصة (مادية) .
- د- إسهام المادة في التنمية الشاملة للتلميذ
- هـ- برنامج السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- و- الكفاءات المنتظرة للسنة الأولى متوسط.
- ز- المضامين (تقديم المؤشرات المرجعية للسنة الأولى متوسط).

-تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* -أستاذ المقياس: عدّة بن علي

ح التدرج التعليمي .

ط- طرق التقييم .

1-معنى كلمة المنهج لغة و اصطلاحا:

1-1-معنى المنهج لغة:

-قال تعالى (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (: المائدة الآية48) إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح والكلمة الانجليزية الدالة على المنهاج هي *** curriculum *** وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل وهناك كلمة أخرى تستعمل أحيانا مرادفة لكلمة منهاج وهي كلمة المقرر وتقابل هذه الكلمة بالإنجليزية كلمة *** syllabus *** ويقصد بهذه الكلمة (المعرفة التي يطلب من الطالب تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية).

1-2-معنى المنهج اصطلاحا:

وإذا كانت كلمة المقرر تعني المعرفة كما فماذا تعني كلمة المنهاج ؟ أنها تعني (المعرفة كما او (المحتوى) وتعني ايضا الأنشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم والتقويم والأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما .

إن مفهوم المنهج واسع جدا حتى انه يكاد يشتمل على كل ما تحتويه التربية بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو كمية المعرفة أو المحتوى. و بذلك يعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في مواد دراسية اصطلح على تسميتها المقررات المدرسية.

2-مفهوم المنهاج:

2-1-مفهوم المنهاج التقليدي:

يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج على ان المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة او التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية ويتصف بما يلي:

2-1-1-الاهداف: أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ.

2-2-2-مجالات التعلم: التركيز على المجال المعرفي دول الاهتمام بالمجال الانفعالي

والمجال النفس حركي.

2-2-3-دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الاولى لنقل التراث من جيل الى اخر.

2-2-4-محتوى المنهج: يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتدرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها.

2-2-5-طرق التدريس: تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء

المعلومات خلال وقت محدد.

-تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* -أستاذ المقياس: عدّة بن علي

2-2-6- دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة او التلاميذ.

2-2-7- دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقى عليه من المعرفة.

2-2-8- مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.

2-2-9- الفروق الفردية: لا تراعى الفروق الفردية لان المواد الدراسية تطبق على الجميع.

2-2-10- دور التقويم: للتأكد من ان الطلبة او التلاميذ يحفظون المواد الدراسية.

2-2-11- علاقة المدرسة بالبيئة والاسرة: لا يهتم بالعلاقة ام بين المدرسة والبيئة والاسرة.

2-2-12- طبيعة المنهاج: المفردات مطابقة للمنهاج وثابتة لا يجوز تعديلها.

2-2-13- تخطيط المنهاج: يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق هدف المنهاج.

2-2- المفهوم الحديث المنهاج الحديث:

لقد تعرض المعنى التقليدي لمفهوم المنهاج لكثير من النقد من الذين يؤمنون بوجهة النظر التقدمية و من بين هذا النقد كان هو أن المنهاج كان يركز على الناحية العقلية فقط للتلميذ وحفظ للمعلومات يقوم على أساس تنظيم المادة الدراسية حيث نادى "سكينز" أن "بضرورة تقديم المحتوى العلمي في صورة مرتبة و متسلسلة و نادى بأهمية الاستجابة المعززة في العمل على زيادة تفهم و تقبل المتعلمين لما يدرسونه" لذا لم يعد المربون و الأخصائيون يقبلون النظرة الضيقة أو القديمة للمنهاج. مما ظهر المفهوم الجديد للمنهاج حيث:

-عرفه "توان": "المنهاج هو مجموعة مهيكلة من تجارب تعليم و تعلم، يتضمن جوانب مثل برنامج الدراسات أنشطة التعليم و التعلم، الأداة التعليمية، الموارد المادية، المحيط التربوي والمواقيت"

-ويعرفه كذلك بأنه: "مجموعة الخبرات التي تهيأ للمتعلم و التي تستهدف مساعدته على النمو الشامل و المتكامل للتلاميذ لكي يكون أكثر قدرة و معرفة"

- أيضا إبراهيم عبد اللطيف: "هو مجموعة الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة تلاميذها على تحقيق النتائج التعليمية بأفضل ما تستطيعه قدراتهم على التكيف مع ذاته ومع الآخرين"

-و يعرفه حسين سليمان قورة: "مجموعة الأنشطة التربوية المخططة و المحددة بطلاب معينين في مكان معين و في وقت معين"

-و يقول سميث عن المنهاج الحديث: "على أنه كل الخبرات المتتابعة التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرس، مما يساعده على حسن التفكير و الأداء"

-الدكتور مجدي عزيز إبراهيم: "هو سلسلة من المواقف التعليمية التعليمية المخططة"

-و يعرفه أيضا إبراهيم عزيز: "المخطط الهندسي للعملية التعليمية المصمم حول مبدأ منظم ومنسق مثل التعاون بين الجماعات، وحل المشكلات بأسلوب العلمي".

-الكتاب المدرسي: "أي أنّ الكتاب المدرسي من وجهة نظر أصحاب هذا الرأي معادل للمنهاج أو هو ترجمة له"

-تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* -أستاذ المقياس: عدّة بن علي

-المحتوى الذي يُدرس (المادة العلمية)

- كل ما يعلّم في المدرسة بإشرافها وتوجيهها (وهو خاص ومحكوم بإدارة المدرسة، والمعلمون مقيدون بإدارة المدرسة)"

-الخبرات التي يحصل عليها الطلاب بإشراف المعلمين وتوجيههم (داخل المدرسة أو خارجها) وهذا المفهوم يعطي (للمعلمين حرية اختيار الكتب والنشاطات)"

-جميع الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل المدرسة أو خارجها بتوجيهها أو بدونه أي (أن الطالب يملك الحرية (في امتلاك المعلومة أو المنهاج الذي يريد" -المنهاج نظام.

-وعرف(ريجان): "المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها).

إذا أصبح المفهوم الحديث للمنهاج يتميز عن القديم بالتالي:

- الاهتمام بكافة جوانب شخصية التلميذ كالجسمية و العقلية و الاجتماعية... الخ.

- لم تعد المادة الدراسية هدف في حد ذاتها و إنما أصبحت وسيلة تساعد علي تحقيق نمو الطفل.

-أصبح الأستاذ يلعب دور المرشد و الموجه و المساعد للتلميذ علي نمو قدراته و استعداداته

- التقييم الشامل و المستور.

في ضوء الاعتبارات السابقة يكون المنهج بمثابة البرنامج الذي يصمم كي يتمكن التلميذ من السيطرة بفعالية على

الأنشطة و الخبرات التي تحقق لهم مردودات تربوية ايجابية، مع مراعاة أن بعض هذه الأنشطة و الخبرات محددة في صورة مجموعة من العمليات الإجرائية بينما بعضها الأخر غير محدد و يتسم بالعمومية.

و عليه ينبغي أن يشمل المنهج التربوي على ما يلي:

1-المقررات الدراسية بما تشمله من موضوعات علمية.

2-النشاطات التي يمارسها التلميذ تحت إشراف المدرس، أو التي يقوم بها التلميذ و المدرس متعاونين سويا.

3-القيم و أهداف الحياة التي تتضمنها محتويات المادة الدراسية بمقرراتها الدراسية وموضوعاتها ومنشطاتها التي تختار

أساسا لتساعد التلميذ على أن يحقق ذاته ويعبر عن نفسه و يكون على طبيعته.

4-التركيز على قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية ذكرها (مباشرة أو غير مباشرة) و تزويد الأساتذة

بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة المتعلمين على تطبيق و ممارسة القيم.

5-مراعاة مشكلات و الأوضاع الحالية للمجتمع عند بناء المناهج.

6-مراعاة أسس بناء المناهج (فلسفي، اجتماعي ، ثقافي سيكولوجي نفسي) عند بناء المناهج وذلك بوضع أسس

للقيم في المناهج الرياضية و أن تكون لكل قيمة مستويات يتم توزيعها على صفوف الدراسة أثناء الحصص الدراسية.

7-مراعاة خصائص المرحلة العمرية في بناء المناهج.

8-ضرورة تلائم مناهج التربية البدنية و الرياضية مع تطبيق الحصة.

-تصميم وبناء المنهاج التربوي * أولى ماستر* -أستاذ المقياس: عدّة بن علي

9- اعداد ملتقيات و حصص خاصة للأساتذة وتوعيتهم بالقيم و كيفية قراءتها المنهاج وفوائدها ودراستها و ذلك بتنظيم دورات وأنشطة رياضية مع التركيز على القيم ومعرفة الأثر التربوي لدور أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء التدريس .